

عثمان بن عيسى البلطي الموصلبي (ت ٥٩٩هـ) حياته و تحقيق ما تبقى من شعره

د. احمد حسين محمد الساداني*

ملخص البحث:

يعد البلطي المولود في الموصل من الاعلام البارزين في عصره، انتقل إلى الشام ثم استقر في مصر أيام صلاح الدين بن يوسف، ثم نال عطف القاضي الفاضل، وقد استمر البلطي بالتدريس في القاهرة حتى وفاته. اشتهر البلطي بتدريس علوم القرآن والنحو، كما ألف العديد من الكتب: الدينية والبلاغية والعروضية والنحوية والادبية وغيرها واعتمد عليه المؤرخون في توثيق تراجم وأشعار العديد من الشعراء، كما اشتهر البلطي بنظم الشعر والاجادة فيه، خاصة انه كان من الرواد الذين نظموا الموشحات بعد نقلها إلى المشرق من الاندلس، و برزت قصيدته الطويلة (الحرباوية) التي يحسن في قوافيها الرفع والنصب والخفض والسكون، وظهرت اجادة الشاعر في مختلف الموضوعات الشعرية من مدح وغزل ووصف وهجاء وحكمة. حاول البلطي محاكاة الشعراء البارزين واجاد في ذلك، وامتاز شعره بسهولته وبساطته وتأثره بالصنعة البلاغية، ويعد ما تبقى من شعره الذي تم جمعه وتحقيقه من المراجع والمصادر المطبوعة والمخطوطة من الوثائق الصادقة والمهمة لعصره.

Uthman Bin Isa AL-Balti AL-Mosuli (died in 599 H) His life and the study of his poetry

Dr. Ahmad Hussein Muhammed AL-Sadani (Assistant professor)

Abstract:

AL-Balti, who was born in mosul in one of the most prominent figures of his time. He traveled to AL-Sham and settled in Eygpt during the time of

* استاذ مساعد/ قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية .

Salah AL-Din bin Yousif. He was favoured by AL-Qadhi AL-Fadhil. He continued teaching in Cairo till his death.

AL-Balti tried to imitate prominent poet and succeeded in that. His poetry was characterized by simplicity, easiness and rhetorical craftsmanship. His poetry which was collected from printed and handwritten materials is considered of the most truthful and important documents of his time.

اسمه ونسبه:

هو ابو الفتح عثمان بن عيسى بن منصور^(١)، بن محمد^(٢)، أو ابن هيجون^(٣)، البلطي^(٤)، أو البلبطي^(٥)، الموصل^(٦)، الملقب بتاج الدين^(٧)، أو بالتاج^(٨). اصله من بلط^(٩)، القريبة من مدينة الموصل^(١٠)، فقد كان مولده في بني مائة لثلاث بقين من رمضان سنة أربع وعشرين وخمسائة من الهجرة^(١١) بعد صلاة المغرب ليلة الثلاثاء^(١٢). وجهه والده منذ صغره للتعلم في مدارس الموصل ومساجدها^(١٣)، فاستفاد من اعلامها، وكان افضل من اخذ عنهم من الاساتذة والعلماء سعيد بن المبارك بن الدهان النحوي والشاعر المشهور^(١٤)، وعن ابي نزار^(١٥)، "وحيثما تكاملت شخصيته وتفتحت موهبته ونضجت قابليته العلمية والادبية امتهن التدريس في الموصل"^(١٦)، على أن طموحه لم يقف عند هذا الحد، فقد تميزت الشام في هذه الفترة بحركة علمية وثقافية واسعة، الامر الذي جعل العلماء والادباء والشعراء يتوجهون اليها، فانقل إلى الشام، واقام بدمشق برهة يتردد إلى الزيداني^(١٧) للتعليم "وكان مقيما بها في صون مقيم"^(١٨)، ويبدو انه لم يهنأ بتدريسه في الزيداني، ولم يرتح فيها طويلا، الامر الذي دعاه الى هجاء بعض امرائها من آل سرايا^(١٩).

وعندما فتحت مصر سنة ٥٦٧هـ، انتقل اليها عثمان البلطي واتصل بصلاح الدين يوسف بن ايوب، الذي قربه اليه ورتب له موردا شهريا ليكون في جامع الفسطاط مقروئا للقرآن ومعلما للنحو^(٢٠)، كما حدث عن ابي المظفر محمد بن اسعد المعروف بابن الحكيم العراقي (ت ٥٦٧هـ)^(٢١)، ثم تحول عنه صلاح الدين يوسف بسبب مجونه ولهوه وشربه الخمر^(٢٢)، نال بعدها عطف القاضي الفاضل (ت ٥٩٦هـ)^(٢٣)، الذي احسن اليه، وكان نتيجة هذا الاحسان تلك الموشحة الرائعة وبعض القصائد التي مدحه بها عثمان البلطي^(٢٤)، واستمر البلطي يدرس ويعلم حتى وفاته في مصر سنة تسع وتسعين وخمسائة^(٢٥)، عن عمر ناهز خمسا واربعين سنة، وهي اخر سني الغلاء بمصر، اذ بقي البلطي ثلاثة ايام ميتا في

بيته دون ان يعلم به احد، لشدة انشغال الناس بانفسهم وامور معيشتهم، ولان البلطي كان يعيش وحيدا، ويحب الخلوة والانفراد^(٢٦)، وربما كان ذلك بسبب وضعه الصحي، فقد كان يفضل فيها العيش بعيدا عن البرودة ومصادر الهواء.

صفاته:

امتاز البلطي بصفات خلقية وخلقية، ذكرها معاصروه، كما ورد ذكرها في العديد من المصادر اللاحقة، فقد وصفه احد تلامذته بانه "كان رجلا طوالا جسيما طويل اللحية واسع الجبهة احمر اللون"^(٢٧). اما ملبسه فقد كان "يعتم بعمة كبيرة جدا ويتطلس بطيلسان لا على زي المصريين، بل يلقيه على عمامته، ويرسله من غير ان يديره على رقبته"^(٢٨)، وكان "يلبس في الصيف المبطنة والثياب الكثيرة حتى يرى كانه عدل عظيم"^(٢٩)، و (اذا دخل الشتاء اختفى ولم يكد يظهر وكانوا يقولون له: انت في الشتاء من حشرات الارض"^(٣٠)، ويبدو من هذه الاوصاف انه كان مريضا يخشى من البرد كثيرا، لذا كان يغطي نفسه بهذه الملابس، حتى انه اذا اراد دخول الحمام "يدخل داخله وعلى راسه مزدوجة مبطنة بقطن، فاذا حصل عند الحوض الذي فيه الماء كشف راسه بيده الواحدة، وصب على راسه الماء الحار الشديد، بيده الاخرى، ثم يغطيه الى ان يملا السطل، ثم يكشفه ويصب عليه ثم يغطيه ويفعل ذلك مرارا، فاذا قيل له في ذلك، قال: اخاف من الهواء"^(٣١)، نفهم من هذا انه كان مريضا يخشى التعرض للهواء، وكان هذا هو السبب في اختفائه وعدم ظهوره، بل هو السبب في حبه للخلوة والوحدة^(٣٢)، لذلك عاش عزبا "قذر الهيئة خشن الملبوس"^(٣٣).

هذا من جانب هيئته وملبسه، اما اخلاقه فقد وصف بانه "كان خليعا ماجنا، شريبا للخمر، منهمكا في اللذات"^(٣٤)، ومما يؤكد ذلك مارواه احد تلامذته اذ قال: "حدثني الفقيه ابن ابي مالك قال: خرجت الى بعض المنتزهات بضواحي مصر، فلقيت البلطي مع جماعة من اهل الخلاعة، ومطرب يعنيههم ببعض الملاهي، وهو ثمل يتمايل سكرا، فتقدمت اليه وكانت بيني وبينه مباسطة تقتضي ذلك، فقلت له: يا شيخ اما ان لك ان ترعوي وتقلع عن هذه الرذائل مع تقدمك في العلم وفضلك، فنظر الي شزرا ولم يكثرث بقولي، وانشدني -بعدهما نثر يده من يدي- شعر ابي نؤاس.

كفيت الصبا من لايهش الى الصبا
وجمعت فيه ما اضاع مضيع
لعمرك ما فرطت في جنب لذة
ولا قلت للخمار كيف تبيع"^(٣٥)

ومما يدل ايضا على حبه للغناء ومجالسه، ومن نوادره ما ذكر انه: "حضر يوما عند البلطي بعض المطربين المحسنين فغناه صوتا اطربه، فبكى البلطي، فبكى المطرب، فقال له البلطي: اما انا فابكي من استقزاز الطرب، وانت ما ابكاك؟ فقال له: تذكرت والدي فانه كان اذا سمع هذا الصوت بكى، فقال له البلطي: فانت-والله-اذا ابن اخي، وخرج فاشهد على نفسه جماعة من عدول مصر بانه ابن اخيه ولا وارث له سواه.

ولم يزل يعرف بابن اخي البلطي الى ان فرق الدهر بينهما" (٣٦). لكن هناك من انصفه من جانب اخر من جوانب حياته، اذ وصف بعدم التذلل والسعي وراء الاخرين، فقد قال القفطي: "وكان شريف النفس في امر واحد وهو قلة الاكتراث باهل المناصب وترك السعي اليهم" (٣٧)، وقد وجدنا هذا الامر في شعره، فلم يتقرب البلطي لاحد ولم يمدح ايا من اصحاب السلطان والنفوذ في زمانه، سوى القاضي الفاضل الذي تربطه به علاقة مودة وصداقة واحسان، وهذه من المسائل المهمة لدى الشاعر وقد يكون سببا مهما في قلة شعره، وذلك اننا نجد القسم الاكبر من اشعار الشعراء يحوي قصائد طويلة في المدح، الذي يمتاز بالاطراء وذكر الاوصاف والمبالغات الخارجة عن حدها المعقول.

ثقافته:

ذكرنا ان البلطي تعلم في مدارس الموصل ومساجدها ثم تحول الى الشام فمصر، وهو خلال هذه الرحلة الطويلة كان دائما يحاول ان يستفيد من مختلف العلوم التي شاعت في زمانه، فالعالم-ايا كان-في ذلك الوقت يتقن علوما عدة، كما هو الحال عند البلطي، فقد كان: "عالما اماما نحويا لغويا اخباريا مؤرخا شاعرا عروضا" (٣٨). هذا الكلام يدل على معرفة البلطي اغلب العلوم الشائعة في زمانه، بل انه كان يجيدها اجادة تامة فهو "حلو المحاضرة، مفيد المخاطبة والمناظرة" (٣٩)، و"قلما سئل عن شيء من العلوم الادبية الا واحسن القيام بها" (٤٠)، أي انه كان عالما بارعا في علوم القرآن والعروض والشعر واللغة والنحو، اذ كان يخلط فيه بين مذهب الكوفيين والبصريين "ويحسن القيام باصولهما وفروعهما" (٤١).

من خلال هذا العرض نجد ان البلطي لم يتخصص بعلم واحد، بل مارس تدريس علوم القرآن والنحو والعروض واللغة فضلا عن الشعر الذي اجاد فيه، يدل على ذلك مؤلفاته العديدة في مختلف هذه العلوم.

مؤلفاته:

على الرغم من كثرة تنقل البلطي وترحاله، وعيشه وحيدا متغربا عن اهله، لكنه ترك لنا تراثا مهما في مختلف العلوم والفنون، والى العديد من الكتب في هذه الموضوعات التي جد فيها وتعب لتبقى للأجيال اللاحقة، ومما يؤسف له ان اغلبها فقد ولم يبق منها الا القليل. ومن اهم هذه المؤلفات هي: كتاب العروض الكبير في نحو ثلاثمائة ورقة، وكتاب العروض الصغير، كتاب العضات الموقضات، كتاب النير في العربية، كتاب اخبار المتنبى، كتاب المستزاد على المستجاد من فعلات الاجواد، كتاب علم اشكال الخط، كتاب التصحيف والتحريف، كتاب تعليل العبادات^(٤٢)، وكتاب المدخر ويقال المفخر للمفتخر في علم البديع^(٤٣)، كما اختصر كتاب الاغاني اختصارا جميلا واحسن فيه^(٤٤)، هذه المؤلفات القيمة التي جد فيها البلطي وقضى اياما وسنينا طويلة من حياته في تاليفها، والتي تدل على تمكنه وقدرته الجيدة، فقد معظمها ولم يبق منها سوى قصائد ومقطعات شعرية، وبعض الاخبار التي نستدل منها على عظمة البلطي ونبوغه على الرغم من الظروف الصعبة التي عاشها، الامر الذي يستحق منا الاهتمام به ونشر ما تبقى من شعره.

مروياته:

كما هو معلوم ان البلطي تنقل في مناطق عدة، والتقى شعراء وادباء كثيرين اثناء تنقله، تحاور معهم ونقل عنهم، لذا وجدنا ان العماد الاصبهاني الكاتب (ت ٥٩٧هـ) يعتمد كثيرا على مروياته في ايراد اشعار بعض الشعراء، وخاصة شعراء الموصل الذين التقى بهم في حياته، ومن هؤلاء ضياء الدين ابو طاهر زيد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني، نقيب السادة العلويين بالموصل، فققد روى له البلطي ابياتا اعتمدها الاصبهاني في كتابه^(٤٥)، كما روى للشاعر ابي الحسن علي بن حسن الموصل^(٤٦)، وروى ايضا للشيخ ابي الحسن ابن ديبس النحوي الموصل^(٤٧)، وروى للشاعر ابي عبد الله محمد بن علي بن البواب الموصل^(٤٨)، وروى له المقطعات شعرية حسنة^(٤٨)، واعتمد الاصبهاني ايضا في روايته اشعارا حسنة لابي العباس احمد بن عيسى النحوي، كما اعتمد عليه في ايراد سيرة حياته التي قضى شطرا منها في بلط^(٤٩). وروى البلطي ايضا للشاعر بركات بن الحلاوي الموصل^(٥٠)، وذكر طرفا من سيرته وانشد بعضا من اشعاره^(٥٠)، كما اعتمد الاصبهاني على البلطي في ترجمة حياة منصور بن علي الحمامي الموصل^(٥٠) في ذكر بعض

اشعاره^(٥١)، واخيرا فقد اعتمد الاصبهاني على البلطي في ذكر بعض اشعار شمس الدين ابو الحسن علي بن ثروان بن الحسن الكندي (ت ٥٩٥هـ)^(٥٢).

كل هذا يؤكد بان البلطي كان مصدرا مهما من مصادر الشعر لزملائه ومن التقى بهم، اعتمد عليه الاصبهاني في ايراد اشعارهم وقسما من سير حياتهم، كما انه يدل على ان البلطي من المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في توثيق هذه الاشعار ونقل الاخبار ولولا هذه المرويات لضاع الكثير من هذه الاشعار والاعمال التي عد البلطي المصدر الوحيد في معظمها

شعره:

حاول البلطي ان يكون له حضور في مختلف الفنون والاداب السائدة في عصره، تبين ذلك من خلال مؤلفاته وسيرته وتدريبه، واستكمالا لهذا الحضور الواسع فقد نظم الشعر واجاد فيه، وحاول ان يكون هذا الشعر ملائما لطبيعة العصر وذوقه القائم على الصنعة وتتبع اثار الشعراء الجديين، وقد اصاب هذا الشعر الضياع كما اصاب معظم مؤلفاته، ومن ابرز الادلة على ذلك ان اغلب الذين ترجموا للبلطي كان همهم الاول ذكر سيرة حياته مع مقتطفات من شعره، بل كانوا كثيرا ما يذكرون مطالع بعض قصائده مثال ذلك قصيدته التي مطلعها:

محلمة العاقل عن ذي الخنا توقظه ان كان في محلمه^(٥٣)

فقد اورد ياقوت الحموي منها ثلاثة عشر بيتا وقال في اخرها: " وهي خمسون بيتا هذا نموذجها"^(٥٤)، كما ان قصيدته التي سماها " الحرباوية " ذكر الحموي منها اثنين وعشرين بيتا^(٥٥)، في حين ان عددها ثلاثة وثلاثون بيتا وقد حصلنا على القصيدة الكاملة من المخطوطات الموجودة في مكتبة اوقاف الموصل^(٥٦)، وذكر صاحبه العماد الاصبهاني الذي التقى به مرات عدة وسجل لنا مقتطفات من بعض قصائده، وهي غير كاملة نستشف ذلك من كلامه، مثلا قوله " وانشدني له من قصيدة "^(٥٧)، واورد ثلاثة ابيات فقط، واكد ذلك مرة اخرى فقال " وانشدني من قصيدة "^(٥٨) واورد خمسة ابيات فقط وقال ايضا " وله من قصيدة"^(٥٩)، واورد بيتا واحدا، هذه كلها دلائل كافية على ضياع شعر البلطي، ولكن ما ذهب منه طي النسيان ولم يذكره احد اكبر بكثير من الذي ذكر، لان ما تبقى من شعره يمتاز بقوة واصالة وهو يوحي بان له اضعافا مضاعفة لما تبقى له، ونستطيع القول ان القصيدة الوحيدة

التي سلمت من الضياع هي موشحته المشهورة التي ورد ذكرها في اكثر من موضع من المراجع لاهميتها التي سناتي اليها فيما بعد.

ومع كل ما ذكر فقد بقيت قصائد ومقطعات نستطيع من خلالها ان نستكمل جوانب حياته مع ثقافته وطبيعة شعره.

من خلال استطلاع هذا الشعر وقراءته نجده يمتاز بقوته واصالته، وتمكنه من الالفاظ والمعاني والصياغة الجيدة، فهو بعيد عن الاخطاء اللغوية والتعبيرية بسبب اشتغاله بالتدريس، وخاصة تدريس العلوم اللغوية والنحوية، لهذا وصف بعض النقاد شعره، فقال القفطي " وله شعر مذكور مشهور"^(٦٠)، هذا الشعر يمتاز بانه " جيد السبك قوي العبارة ينم عن شاعرية يغلب عليها طابع العفوية في بعض الاحيان مع وفرة العاطفة في احيان اخرى"^(٦١).

وجاءت اشعاره على البحور المعروفة والمشهورة في الشعر العربي منها: الخفيف والطويل والبسيط والسريع والكامل والرجز والمنسرح والمجتث...، وسلم شعره من الاخطاء العروضية والضرورات الشعرية، وكما هو معلوم انه صنف كتابين في العروض: العروض الكبير في ثلاثمائة ورقة ثم العروض الصغير^(٦٢)، على ان الصنعة بدت واضحة في شعره، وكان ذلك نتيجة لطبيعة العصر الذي ظهرت فيه الصنعة بصورة واضحة وباشكال عدة، لذا وجدنا الصنعة على اشكالها عند البلطي، فمن خلال استخدام بعض فنون البديع ومن خلال استخدام فنون اخرى اشد قوة وتأثيرا، كرد العجز على الصدر، والشعر محبوبك الطرفين، فهو يحاول دائما اي يبين قدرته وبراعته على نظم الشعر من خلال تقليد الشعراء البارزين ومحاكاتهم، مثال ذلك محاكاته للحريري (ت ٥١٦هـ) في احدي قصائده التزم فيها بما يسمى بالقصائد محبوبك الطرفين، وذلك بان يلزم الشاعر نفسه بذكر اللفظة في اول البيت واخره مع اختلاف في المعنى، هذا واورد الشاعر فيها حكما ومواعظ كثيرة، وعلى مدى خمسين بيتا، وهذا لا يتأتى الا لمن اوتي قوة في اختيار الالفاظ وملاءمتها للمعنى فيقول:

محلمة العاقل عن ذي الخنا	توقظه ان كان في محلمه
مكلمة الخائض في جهله	لقلب من يردعه مكلمه
مهدمة العمر لحر اذا	اصبح بين الناس ذا مهدمه ^(٦٣)

ويحاول مرة اخرى ان يحاكي الحريري، ولكن ليس بتكرار اللفظة، بل بتكرار اللفظة في اول البيت واخره مع اختلاف في ترتيب الحروف وعددها وكأنه يورد جناسا ناقصا، مثال ذلك قوله:

اسع لابقاء سنا	انساقبا لعسا
اسغ بمولي عرد	درعاه لئوم بخسا
اسد ندى عفا فما	من يعود ندسا ^(٦٤)

نجد في هاتين القصيدتين صعوبة في فهم بعض الالفاظ عكس ما نجده في بقية اشعاره، وقد يكون السبب في ذلك محاكاته للحريري الامر الذي يحتم عليه ان يختار الفاظا تتناسب والمعاني، فضلا عن محاولته بيان قدرته على مجازاة الاخرين، على انه لايعارض في قصيدته الحريري، بل يحاول ان يعرض افكارا مماثلة مع الروي نفسه، دون تتبع الاثار والالفاظ في كل بيت.

اما قصيدته الثالثة التي اشتهرت اكثر من غيرها، والتي سماها (الحرابوية) اذ يحسن في قوافيها الرفع والنصب والجر والسكون، مع احتفاظها بجودة السبك والمعنى، منها الابيات التالية:

اني امرؤ لا يصطبيد	ني الشادن الحسن القوام (ما)
فارقت شرة عيشتي	ان فارقتني والعرام (ما)
لا استلذ بقينة	تشدو لذي ولا غلام (ما) ^(٦٥)

هذه القصائد الثلاث تحوي حكما واقوالا وقيما ومبادئ مع خلاصة تجربة الشاعر في الحياة، التي تحمل مصاعبها دون ان يتذلل لاحد كما ذكرنا سابقا.

اما الموشحة التي كثر الحديث عنها، وهي القصيدة الطويلة التي قالها في مدح القاضي الفاضل، وهو الشخص الوحيد الذي نال اهتمامه ومدحه بهذه الموشحة مع قصيدة اخرى.

والامر المهم في هذه الموشحة ان الشاعر البلطي يعد من بين مجموعة من شعراء عصره، اشتهروا بنظم الموشح اولا في بلاد المشرق في القرن السادس الهجري، والمعلوم ان الموشح انتقل من بلاد الاندلس الى الشرق وكان اول ظهوره في مصر، وتظم فيه ابن سناء الملك (ت ٦٠٨هـ) وابن الدهان الموصلية (ت ٥٨٩هـ)، وعثمان البلطي (ت ٥٩٩هـ) والقاسم بن القاسم بن عمر بن منصور الواسطي (ت ٦٣٦هـ) واخرون^(٦٦).

والشعراء الثلاثة ابن الدهان والبلطي والواسطي " هم اسبق من نظم في فن التوشيح على طريقة اهل الاندلس من العراقيين الذين نظموا موشحاتهم بعد ان غادروا وطنهم العراق" (٦٧).
وقد فند الدكتور ناظم رشيد راي الدكتور عمر موسى باشا الذي ذكر بان اقدم موشحة وصلت الى المشرق هي موشحة شهاب الدين التلعفري (ت ٦٧٥هـ)، وأشار بان البلطي(ت ٥٩٩هـ) قد سبقه في ذلك (٦٨).

والذي يهمننا في الامر ان البلطي ساهم في نقل هذا الفن الجديد الى المشرق وكان من اوائل الذين نظموا فيه، وكان للعراقيين نصيب وافر في هذا الفن الجديد، وهم الذين سبقوا غيرهم في النظم فيه بعد ان تغربوا عن ديارهم (٦٩).

هذا وتباينت الاراء حول هذه الموشحة، فقال الاصبهاني "وانشدني لنفسه موشحة موشحة مستملحة مبدعة سلك فيها طريق المغارب واتى فيها بالبدائع والغرائب" (٧٠) واكد الامر نفسه ياقوت الحموي في معجمه (٧١)، وقال الدكتور ناظم رشيد "ان موشحة ابي الفتح رفيعة الاسلوب سهلة المعاني محببة الموسيقى.. (٧٢) وقال ايضا "والمعتاد في الموشحات ان تكون مبنية على خمسة افعال ولكن موشحة ابي الفتح مكونة من سبعة افعال.. (٧٣) اما الدكتور رضا محسن القرشي فقال "هذا الموشح الوحيد لعثمان البلطي يتقل كثير من حروف قوافيه الاسماء ولم يات الشاعر فيها بجديد، فالصنعة ماثلة، وتتطلع تطلع النحويين اللغويين.. (٧٤) لكنه عاد فاعترف بفضلها فقال "غير ان لهذا الموشح فضل الريادة في موشحات المشرق وحسبه انه طرق نظما غير مالوف وسلك مالم يسلكه معاصروه في ميدانه سابقا" (٧٥).

هذا وقد بدا البلطي موشحته بمقدمة غزلية استخدم فيها لفظ المذكر، والمعلوم ان الموشح نشأ اصلا للغزل والغناء واللهو، ثم تحول فيما بعد لتشمل الموضوعات الاخرى وخاصة المديح (٧٦)، وبعد هذه المقدمة الغزلية انتقل البلطي الى مدح القاضي الفاضل وذكر فضله ووصف شجاعته في الحرب وبراعته في الشعر مستخدما اسلوب الصنعة في تقليد المغاربة...، "وحافظ فيها على احرف الغين والضاد والذال والطاء وصرع التوشيح" (٧٧)، الامر الذي جعل بعض النقاد يحسون بثقلها (٧٨) ومطلع موشحته هي:

بجوره يقضي

ويلاه من رواج

منه الجفا حظي

ظبي بني يزداد

× × × × ×

قد زاد وسواسي
لم يلق في الناس
من قيم قاسي ؟
اروم أيناسي

مذ زاد في التيه
ما انا لاقيه
بالهجر يغريه
به ويثنيه^(٧٩)

اما موضوعات شعره فشمّل المديح، وهو مدح القاضي الفاضل في الموشحة التي ذكرناها انفا، مع قطعة شعرية اخرى، ثم الغزل الذي اظهر فيه براعته وقدرته، وربما كان ذلك لهوى في نفس الشاعر، فقد وجدنا له ثلاث قصائد وبعض المقطعات الشعرية التي قالها في الغزل منها قوله:

حكمته ظالما في مهجتي فسطا
هلا تجنبتة والظلم شيمته
وقصيدته الاخرى:

وكان ذلك جهلا شبته بخطا
ولا اسام خسفا ولا شططا^(٨٠)

دعوه على ضعفي يجور ويشتط
ولا تعتبوه فالعتاب يزيده
وقوله ايضاً:

فما بيدي حل لذاك ولا ربط
ملالا واتي لي اصطبار اذا يسطو^(٨١)

بابي من تهتكى فيه صون
بين ذل المحب في طاعة الحب

رب واف لغادر فيه خون
وعز الحبيب يا قوم بون^(٨٢)

الى غير ذلك من اشعاره في الغزل التي نجد فيها دائما اثر الشكوى والتظلم من الحبيب، فهو لاينال مايريده، محاولا ان يظفي على المحبوب صفات الجمال والدلال والتكبر والمهابة، وقد يكون ذلك بسبب غربته وشوقه الى من تتفذه من عزوبيته، فقد عاش وحيدا ومات وحيدا دون زواج كما ذكرنا سابقا.

وللشاعر مقطعات شعرية في الهجاء، وهجاؤه يميل الى طابع السخرية والاستهزاء بالمهجو مع تجريده من الصفات الحميدة التي يعتز بها العربي، من ذلك مثلا قوله في امرأ بني سرايا الذين اشتهروا بالجود والكرم، وقد يعود الامر بسبب خلاف نشأ بينهم، بعد ان عاش معهم مدة مارس فيها التعليم لديهم يقول:

من احب الهوان لايتعدى الد
ما اعدوا لنازل بهم شيئا

هر سكناه بين آل سرايا
سوى الجبه بالخنا والرزايا

شيم بالقبيح مكتسيات

ومن الخير والجميل عرايا^(٨٣)

وله قطعة اخرى يهجو فيها ابن عمه الطبيب، وتعد هذه الابيات "من اطبع ما قاله"^(٨٤)، يقول:

لي ابن عم حوى الجهالة للـ

حكمة اضحى يطب في البلد

قد اكتفى مذ نشا به ملك الـ

موت فما ان يبقى على احد

تجس نبض المريض منه يد

اسلم منها برائثن الاسد

يقول لي الناس: خله عضدا

فقلت: يا ليتني بلا عضد^(٨٥)

هذا فضلا عن قصائده ومقطعاته الاخرى التي اشرفنا اليها والتي تضمنت الحكمة وخلاصة تجاربه في الحياة واجاد في جميعها اجادة تامة، واشتهرت جميعا وسلمت من الضياع كونها تمتاز بسمات وخصائص اهتم بها الادباء والمؤرخون وسجلوها.

هذا وفي تحقيق شعر البلطي تم ترتيب القصائد والمقطعات حسب حروف الهجاء واوزان الخليل وحركات حرف الروي، كما تم ترتيب المصادر التي وردت فيها النصوص الشعرية حسب اسبقيتها من حيث الترتيب الزمني، وفي الهوامش تم شرح ما يحتاج الى شرح من مفرداتها مع العناية بالاشارات القرانية والحديثية والترجمة للاعلام، والاهتمام بتوضيح المعاني اللغوية والنحوية خاصة ما ورد منها في القصيدة الحرباوية ...

الهوامش:

١. خريدة القصر وجريدة العصر / قسم شعراء الشام ٣٨٥/٢، معجم الادباء ١٤١/١٢، انباه الرواة على انباه النحاة ٣٤٤/٢، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ١٣٥/٢، لسان الميزان ١٥٠/٤، معجم المؤلفين ٦٧/٦.
٢. لسان الميزان ١٥٠/٤، بغية الوعاة ١٣٥/٢.
٣. التكملة لوفيات النقلة ٤٣٢/٢، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، حوادث ووفيات سنة ٥٩١-٦٠٠هـ-٣٩٦، فوات الوفيات والذيل عليها ٤٤٣/٢، هدية العارفين -اسماء المؤلفين واثار المصنفين ٦٥٣/١.
٤. خريدة القصر ٣٨٥/٢، معجم البلدان ١٤١/٢، فوات الوفيات ٤٤٣/٢، انباه الرواة ٣٤٤/٢، تاريخ الاسلام ٣٩٦.
٥. لسان الميزان ١٥٠/٤، بغية الوعاة ١٣٥/٢، هدية العارفين ٦٥٣/١، الاعلام ٢١٢/٤.
٦. انباه الرواة ٣٤٤/٢، هدية العارفين ٦٥٣/١، معجم المؤلفين ٢٦٧/٦.
٧. هدية العارفين ٦٥٣/١، معجم المؤلفين ٢٦٧/٦.

٨. خريدة القصر ٣٨٥/٢، انباه الرواة ٣٤٤/٢.
٩. بلط او بلد: مدينة قديمة قرب الموصل بينهما سبعة فراسخ، وقالوا: انما سميت بلط: لان الحوت ابتلعت النبي يونس عليه السلام في نينوى مقابل الموصل وبلطته هناك، وتسمى اليوم بـ (اسكي موصل). معجم البلدان ٤٨١/١، وينظر: خريدة القصر ٣٨٥/٢، معجم الادباء ١٤٢/١٢، فوات الوفيات ٤٤٣/٢، ديوان الموشحات الموصلية ٢٧).
١٠. خريدة القصر ٣٨٥/٢، فوات الوفيات ٤٤٣/٢، معجم الادباء ١٤٢/١٢.
١١. خريدة القصر ٣٨٥/٢، انباه الرواة ٣٤٤/٢، التكملة لوفيات النقلة ٤٣٢/٢.
١٢. التكملة لوفيات النقلة ٤٣٢/٢.
١٣. شعراء منسيون-ابو الفتح البلطي الموصل-مجلة الجامعة-العدد ٩ لسنة ١٩٧٨ ص ٣٤.
١٤. سعيد بن المبارك: عالم في اللغة والادب مولده في بغداد وانتقل الى الموصل وعاش فيها حتى اخر حياته، تصانيفه كثيرة (ت ٥٦٩هـ)، (انباه الرواة ٤٧/٢، وفيات الاعيان ٢٠٩/١، الاعلام ١٥٣/٣)
١٥. ابو نزار: لم اعثر على ترجمته.
١٦. خريدة القصر ٣٩٢/٢، شعراء منسيون-ابو الفتح البلطي الموصل ص ٣٤.
١٧. الزيداني: كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبعليك، منها خرج نهر دمشق. (معجم البلدان ١٣٠/٣).
١٨. خريدة القصر ٣٨٥/٢، انباه الرواة ٣٤٤/٢، معجم البلدان ١٤٢/١٢، فوات الوفيات ٤٤٣/٢، بغية الوعاة ١٣٥/٢، لسان الميزان ١٥٠/٤.
١٩. خريدة القصر ٣٨٧/٢.
٢٠. خريدة القصر ٣٨٥/٢، معجم الادباء ١٤٢/١٢، تاريخ الاسلام ٣٩٦، فوات الوفيات ٤٤٣/٢، انباه الرواة ٣٤٤/٢، لسان الميزان ١٥٠/٤، بغية الوعاة ١٣٥/٢، التكملة لوفيات النقلة ٤٣٢/٢.
٢١. التكملة لوفيات النقلة ٤٣٢/٢، تاريخ الاسلام ٣٩٦.
٢٢. تاريخ الادب العربي-بروكلمان ٣٠٥/٥، وينظر: شعراء منسيون-ابو الفتح البلطي الموصل ص ٣٤.
٢٣. خريدة القصر ٣٨٦/٢.
٢٤. ينظر: خريدة القصر ٣٨٦/٢، الروضتين في اخبار الدولتين ٢٤٣/٢، معجم الادباء ١٤١/١٢، ١٥٣.
٢٥. معجم الادباء ١٤٢/١٢، فوات الوفيات ٤٤٣/٢، لسان الميزان ١٥٠/٤، بغية الوعاة ١٣٥/٢.

٢٦. ينظر: معجم الادباء ١٢/١٤٢، فوات الوفيات ٢/٤٤٣، لسان الميزان ٤/١٥٠، بغية الوعاة ١٣٥/٢.
٢٧. معجم الادباء ١٢/١٤٣، وينظر: تاريخ الاسلام ٣٩٦، لسان الميزان ٤/١٥٠.
٢٨. معجم الادباء ١٢/١٤٣، وينظر: تاريخ الاسلام ٣٩٦، بغية الوعاة ٢/١٣٥، فوات الوفيات ٤٤٣/٢.
٢٩. معجم الادباء ١٢/١٤٣، وينظر: بغية الوعاة ٢/١٣٥، لسان الميزان ٤/١٥٠.
٣٠. فوات الوفيات ٢/٤٤٣، وينظر: معجم الادباء ١٢/١٤٣، تاريخ الاسلام ٣٩٦، بغية الوعاة ١٣٥/٢، لسان الميزان ٤/١٥٠.
٣١. معجم الادباء ١٢/١٤٤، تاريخ الاسلام ٣٩٦، فوات الوفيات ٢/٤٤٣، بغية الوعاة ٢/١٣٥.
٣٢. معجم الادباء ١٢/١٤٢، فوات الوفيات ٢/٤٤٣، لسان الميزان ٤/١٥٠.
٣٣. انباه الرواة ٢/٣٤٤.
٣٤. معجم الادباء ١٢/١٤٤، فوات الوفيات ٢/٤٤٤، انباه الرواة ٢/٣٤٤.
٣٥. معجم الادباء ١٢/١٤٥، والتبيان في ديوان ابي نؤاس ص ٢، وفيه: ((اعاذل)) بدلا من ((العمرك)).
٣٦. معجم الادباء ١٢/١٤٦، وينظر: فوات الوفيات ٢/٤٤٤، لسان الميزان ٤/١٥٤، بغية الوعاة ١٣٥/٢.
٣٧. انباه الرواة ٢/٣٤٤.
٣٨. معجم الادباء ١٢/١٤٤، وينظر: فوات الوفيات ٢/٤٤٣، انباه الرواة ٢/٣٤٤، بغية الوعاة ١٣٥/٢، معجم المؤلفين ٦/٢٦٧، الاعلام ٤/٢١٢.
٣٩. انباه الرواة ٢/٣٤٤.
٤٠. معجم الادباء ١٢/١٤٤.
٤١. معجم الادباء ١٢/١٤٤، تاريخ الاسلام ٣٩٦.
٤٢. معجم الادباء ١٢/١٤٦، فوات الوفيات ٢/٤٤٣، وينظر: تاريخ الاسلام ٣٩٧، بغية الوعاة ١٣٦/٢، كشف الظنون ١/٤١١، ١٠٥، ١١٣٥/٢، ١١٤٢، ١٦٧١، ١٩٩٤، معجم المؤلفين ٦/٦٧، هدية العارفين ١/٦٥٣، الاعلام ٤/٢١٢، ديوان الموشحات الموصلية ٢٧، شعراء منسيون - ابو الفتح البلطي الموصل ص ٣٥.
٤٣. انباه الرواة ٢/٣٤٤.
٤٤. هدية العارفين ٥/٦٥٣.

٤٥. ينظر ترجمته في خريدة القصر ٢/٢٤٩-٢٥٢.
٤٦. ينظر ترجمته في: خريدة القصر ٢/٢٧١-٢٧٨.
٤٧. ينظر ترجمته واشعاره في: خريدة القصر ٢/٢٩٧-٢٩٨، معجم الادباء ١٣/٢١٨، وفيات الاعيان ١/٣٦١، انباه الرواة ٢/٧٥.
٤٨. ينظر ترجمته واشعاره في خريدة القصر ٢/٣٩٢، الوافي الوفيات ٤/١٥٩.
٤٩. ينظر ترجمته واشعاره في: خريدة القصر ٢/٣٩٣.
٥٠. ينظر ترجمته واشعاره في: خريدة القصر ٢/٣٩٦.
٥١. ينظر ترجمته واشعاره في: خريدة القصر ٢/٣٩٧.
٥٢. ينظر ترجمته واشعاره في: خريدة القصر ١/٣٠٠، تكملة اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقباب ٦٤، معجم الادباء ١٢/٢٧٥.
٥٣. معجم الادباء ١٢/١٥٥.
٥٤. م. ١٥٧/١٢.
٥٥. م. ١٥٩/١٢.
٥٦. ينظر: مجموعة داؤد الجلي (مخطوط رقم ٩/٤٩ ص ٩٧)، ومجموعة المدرسة الربيعية (مخطوط رقم ٦٠ ص ٥٨).
٥٧. خريدة القصر ٢/٣٨٦.
٥٨. م. ٣٨٦/٢.
٥٩. م. ٣٨٧/٢.
٦٠. انباه الرواة ٢/٣٤٤.
٦١. ديوان الموشحات الموصلية ٢٧.
٦٢. معجم الادباء ١٢/١٤٦، فوات الوفيات ٢/٤٤٣، بغية الوعاة ٢/١٣٦.
٦٣. معجم الادباء ١٢/١٥٥.
٦٤. م. ١٥٧/١٢.
٦٥. مجموعة داؤد الجلي (مخطوط برقم ٩/٤٩ ص ٩٧).
٦٦. الموشحات العراقية منذ نشأتها حتى نهاية القرن التاسع عشر ٩٧.
٦٧. م. ١٣٤.
٦٨. شعراء منسيون - ابو الفتح البلطي الموصلية ص ٣٥.
٦٩. الموشحات العراقية منذ نشأتها ١٣٤.

٧٠. خريدة القصر ٢/٢٨٩.
٧١. معجم الادباء ١٢/١٤٧.
٧٢. شعراء منسيون-ابو الفتح البلطي الموصلبي ص ٣٥.
٧٣. م.ن ص ٣٥.
٧٤. الموشحات العراقية منذ نشأتها ١٣٨.
٧٥. م.ن ١٣٨.
٧٦. فن التوشيح ٣٣.
٧٧. معجم الادباء ١٢/١٤٧.
٧٨. الموشحات العراقية منذ نشأتها ١٣٨.
٧٩. خريدة القصر ٢/٢٨٩.
٨٠. م.ن ٢/٣٨٥.
٨١. فوات الوفيات ٢/٤٤٤.
٨٢. معجم الادباء ١٢/١٦٦.
٨٣. خريدة القصر ٢/٣٨٧، معجم البلدان ١٢/١٥٢.
٨٤. خريدة القصر ٢/٣٨٧.
٨٥. خريدة القصر ٢/٣٨٧، معجم البلدان ١٢/١٥٣.

التحقيق

ق-١ -

التخريج: خريدة القصر ٢/٣٨٧: ب ١-٤.

معجم الادباء ١٢/١٥٣: ب ١-٤

ومن اطبع ما قاله في طبيب، وكان ابن عمه:

(المنسرح)

١. لي ابن عم حوى الجهالة للـ
 ٢. قد اكتفى، مذ نشأ، به ملك الـ
 ٣. تجس نبض المريض منه يد
 ٤. يقول لي الناس: خله عضدا
- حكمة اضحى يطب في البلد
- موت فما ان يبقى على احد^(١)
- اسلم منها براثن الاسد^(٢)
- فقلت: يا ليتني بلا عضد^(٣)

١. في المعجم: " قد اقتفى "
٢. في المعجم: " يجس نبض " برائن الاسد: مخالبا الاسد
٣. في المعجم: الشطر الثاني: "ياليتني ابقى بلا عضد " ولايستقيم به الوزن. العضد: المعين المساعد

ق- ٢ -

التخريج: معجم الادباء ١٥٧/١٢: ب ١-٥

وقال على طريقة قصيدة للحريري *، منها:

(الرجز)

* الحريري: هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ابو عثمان الحريري البصري الاديب الكبير صاحب المقامات الحريرية (ت ٥١٦ هـ) ولم نعثر على قصيدة الحريري. (وفيات الاعيان ٤١٩/١، انباه الرواة ٢٣/١، الاعلام ١٢/٦)

- | | |
|-------------------|----------------------------------|
| ١. اسع لابقاء سنا | ١. انسا قبا لعسا ^(١) |
| ٢. اسغ بمولى عرد | ٢. درعاه لؤم بخسا ^(٢) |
| ٣. اسد ندى عف فما | ٣. من يعود ندسا ^(٣) |
| ٤. اسمع بصد ناعم | ٤. معاند صبح مسا ^(٤) |
| ٥. اسمر تيمك ايئس | ٥. اياس ميت رمسا ^(٥) |

١. السنأ: الشرف، وقصره ضرورة، انسا: اخر، القب: الطوامر البطون، اللعس: العذبات الارباق

والمراد: اخر عن محبة هذا الشرف هذه النسوة المصوفات

٢. المولى: ابن العم، العرد: الهارب

٣. الندس: الجميل الاخلاق

٤. اسمح لنفسك بان تهجر حبيبك وان تبتعد عنه

٥. يقول في البيت: ايئس من اسمر تيمك، وعده ميتا في قبره، سكن الميم في (تيمك)، والياء في (ميت) ضرورة

ق- ٣ -

التخريج: خريدة القصر ٣٨٦/٢

وانشد الاصفهاني قصيدة منها: (الطويل)

١. ابثكما ما ضقت عن حملة فحصا فقد عم بالجسم السقام وقد خصا
٢. ومن دون كتمان الصباية مهجة تذوب على من ليس يرحمني حرصا
٣. رشا فاق بدر الافق حسنا واشبه الـ قضيب قواما مذ حكي ردفه الدعصا

(٣) الرشا: ولد الظبية اذا قوي وتحرك ومشى مع امه، الدعص: قطعة من الرمل مستديرة

ق- ٤ -

التخريج: خريدة القصر ٣٨٧/٢: ب ١-٥

معجم الادباء ١٥٢/١٢: ب ١-٥

انباه الرواة ٣٤٤/٢: ب ١-٢، ٤-٥

تاريخ الاسلام ٣٩٧: ب ١-٣.

ومن شعره الذي انشده للعماد الاصفهاني سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة: (البسيط)

١. حكمته ظالما في مهجتي فسطا وكان ذلك جهلا شبتبه بخطا
٢. هلا تجنبتة، والظلم شيمته وقد اسام به خسفا ولا شططا^(١)
٣. ومن اضل هدى ممن راي لهبا فخاض فيه والقي نفسه وسطا
٤. ويلاه من تائه افعاله صلف ملون كلما ارضيته سخطا^(٢)
٥. ابثه ولهي صدقا ويكذبني وعدا، واقسط عدلا كلما قسطا^(٣)

١. الخسف: الذل والضميم

٢. الصلف: التكبر

٣. في المعجم (ولها) بدلا من (ولهي)، والوله: الوجد القسط الاولى: العدل، والثانية الجور والظلم

ق- ٥ -

التخريج: خريدة القصر ٣٨٨/٢: ب ١-٩

معجم الادباء ١٥١/١٢: ب ١-٩

فوات الوفيات ١٤٤/٢: ب ١-٢، ٦-٩

تاريخ الاسلام ٣٩٧: ب ١-٣، ٦-٩

لسان الميزان ١٥١/٤: ب ١

(الطويل)

ومما قاله في القاهرة عند لقائه الاصفهاني:

١. دعوه على ضعفي يجور ويشتط
 ٢. ولاتعتبوه فالعتاب يزيد
 ٣. فما الوعظ فيه والعتاب بنافع
 ٤. ولما تولى معرضا بجنابه
 ٥. بكيت دما لو كان ينفعني البكا
 ٦. تنازعت الارام والدر والمها
 ٧. فللرئم منه اللحظ واللون والطلی
 ٨. وللفصن منه والقدر والبدر وجهه
 ٩. وللسقط منه ردفه فاذا مشى
- (١) فما بيدي حل لذاك ولا ربط
ملالا، وانى لي اصطبار اذا يسطو
وان بشرط الانسان لاينفع الشرط
وبان لنا فيه المساءة والسخط (٢)
ومزقت ثوب الصبر لو نفع العظ (٣)
له شبيها، والغصن والبدر والسقط (٤)
وللدر منه اللفظ والثغر والخط (١)
وعين المها عين بها ابدا يسطو
بدا خلفه كالموج يعلو وينحط

١. الطلى: الجيد

١. تاريخ الاسلام: "يجوز بدلا من (يجور)
والعجز: (فما في الهوى قبض لدي ولا بسط)
٢. المعجم: "الاساءة" بدلا من "المساءة"
٣. العظ: شق الثوب
٤. الارام: الطباء، والمها: بقر الوحش
السقط: كتيب الرمل

ق-٦ -

التخريج: خريدة القصر ٣٨٨/٢: ب ١-٤

معجم الادباء ١٥٤/١٢: ب ١

- ومن شعره في غلام اعرج:
١. انا يا مشتكي القزل
٢. اصبح الجسم ناحلا
٣. دلني، قد عدت صب
٤. آن أن تجفو الجفا
- (مجزوء الخفيف)
منك في قلبي الشعل^(١)
بك والقلب مشتعل
ري وضافت بي الحيل
ء وان تملل الممل^(٢)

١. القزل: اسوأ العرج

٢. تجفو الجفاء: أي تترك الجفاء وتصلني

تملل الممل: تتركه

ق-٧ -

التخريج:

معجم الادباء ١٥٨/١٢: ب ١-٥، ٢١-٢٣، ١٤، ١٣، ٣٠، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٩، ٢٥،

٢٠، ٣١، ٣٢، ٢٨، ٣٣

مجموعة داؤد الجلي، مخطوط برقم ٩/٤٩ ص ٩٧و: ب ١-٣٣

مجموعة المدرسة الرابعة، مخطوط برقم ٦٠ ص ٥٨و: ب ١-٣٣

لسان الميزان ١٥٠/٤: ب ١

كشف الطنون ١٣٣٧/٢: ب ١

وللشاعر قصيدة ميمية تسمى بالقصيدة الحرباوية*، يحسن في قوافيها الرفع والنصب

والخفض والسكون، بدأها بقوله**:

(مجزوء الكامل)

١. اني امرؤ لا يصطبي
٢. فارقت شرة عيشتي
٣. لا استلذ بقيناة
٤. ذو الحزن ليس يسره
- ني الشادن الحسن القوام (ما)
ان فارقتني والعرام (ما)
تشدو لدي ولا غلام (ما)
طيب الاغاني والمدام (ما)

٥. امسى بدمع سافح
 ٦. القى صروف الدهر مض
 ٧. لا اشتكي محن الدوا
 ٨. مارستهن ومارست
 ٩. وبلوت حد السيف في
- في الخد منسكب سجام (ما)
 طرا وما جدي كهام (ما)
 هي اذ تحل بي العظام (ما)
 ني في تصرفها الجسام (ما)
 عملي فاخلفني الحسام (ما)

- * قال ناظمها عثمان بن عيسى البلطي: سميتها الحرباوية لانها تتلون كتلون الحرباء فهي مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجرورة ومرة ساكنة ((مجموعة داؤد الجلي، مخطوط برقم ٩/٤٩ ص ١٠٠ و
- ** اثرنا نقل التعليق على الابيات الى الهامش تسهيلا لتسلسل الابيات مع سهولة قراءتها
١. رفع القوام بالحسن، لانه صفة مشبهة باسم الفاعل، والتقدير: الحسن قوامه، ونصبه على الشبه بالمفعول به، وخفضه بالاضافة يصطبيني: يدعوني
٢. رفع العرام لانه عطف على الضمير في (فارقنتي)، ونصبه عطفًا على شره وخفضه عطفًا على عيشتي
- الشرة: الحدة، العرام: الشراشة
٣. رفع الغلام عطفًا على الضمير في تشدو، ونصبه بلا، وخفضه عطفًا على قبينة القينة: الجارية المغنية
٤. رفع المدام عطفًا على طيب، ونصبه بان تجعل الواو بمعنى مع، وخفضه عطفًا على الاغاني
٥. رفع سجام باضمار هو، ونصبه باضمار فعل، وخفضه نعتًا للدمع
٦. رفع كهام خبرا لما في لغة تميم، ونصبه على لغة اهل الحجاز، واما خفضه فان العرب قد بنت ما جاء على هذا الوزن وقالوا: من دخل ظفار حمر، اتى بكلم لكلام حمير
٧. رفع العظام بقوله تحل، ونصبه على صفة (محن)، وخفضه لانه صفة للدواهي
٨. رفع الجسام بمارستني، ونصبها على البذل من (هن) في مارستهن والخفض على البذل من هاء تصرفها

٩. رفع الحسام باخلفي، ونصبه على البديل من (حد)، وخفضه على النعت للسيف
١٠. فاترك ملام الدهر عنك فما حديثك والملام (ما)
١١. ان كنت في ليل الخطوب ارقب لينكشف الظلام (ما)
١٢. ارمي زمامي ما رمى للعرض حتى لا يرام (ما)
١٣. اني ارى العيش الخمو ل، وصحبة الاشرار ذام (ما)
١٤. كم حاسدين معانديـ ن عدوا علي وكم لئام (ما)
١٥. رب امرئ عاينته لهجا بسبي مستهام (ما)
١٦. عين العدو غدوت مضـ طرا بصحبته اسام (ما)
١٧. لا غرو في تفضيله هذا الزمان على اللئام (ما)
١٨. مالي وللحمق الاثيمـ م الجاهل القدم العبام (ما)
١٩. ان المموة عند قد م الناس يعلو والطغام (ما)

١٠. ارتفع الملام عطا على حديثك، وانتصب كقول الشاعر: فما انا والسير. وقول الاخر: فما انا والبلاد دخول نجد، وخفض الملام على البديل من الكاف في حديثك
١١. ارتفع الظلام، بقوله: ينكشف، وانتصب بقوله: ارقب الظلام، لينكشف الظلام عنك، والخفض على البديل من ليل أي: ان كنت في ليل الظلام
١٢. أي صيانة للعرض حتى لا يرام عرضي، وقد جاء الفعل بعد حتى مرفوعا، ونصب يرام بحتى ايضا
١٣. صحبة الاشرار ذام: مبتدأ وخبر، ويجوز نصبها عطا على ما تقدم وتزداد الياء فتصير كلفظ المخفوض
١٤. كم تنصب وتخفض، ورفعها كانه قال مر وعدا على لئام
عدوا: ظلموا واعتدوا
١٥. مستهام: منصوب بعائنته، ورفعها على موضع رب، لان رب وما يدخل عليه في موضع رفع، وخفضه تبعاً لامرئ
١٦. رفع اسام لكونه فعلا مضارعاً لم يقع عليه لا ناصب ولا جازم، واما نصبه وخفضه، فان جعله على المساماة، على ما لم يسم فاعله، أي: اسامي من يساميني وان كان عدوا لي،

لان الزمان اضطرني الى صداقته، وان اسامي به واسامي أي: افخر به. فاسامي واسام:
أفاعل من المساماة

١٧. رفع اللثام بعلى، أي: قد ارتفع اللثام بهذا الزمان، وعلى فعل الضمير فيه، لان الفعل لايرفع الا فاعلا واحدا، فاما اذا نصب اللثام به ففيه ضمير الفاعل أي: ساد اللثام لانه رئيسهم، ويجوز خفض اللثام بعلى ويجعله اسما بمعنى فوق: بقولك: زيد على الفرس
١٨. رفع العمام باضمام مبتدأ، ونصبه باضمام اعني، وجره على انه صفة لما قبله.

الغدم: العي عن الكلام في ثقل ورخاوة وقلة فهم وفطنة، والعمام: التثقل

١٩. رفع المموة: عطف على موضع ان، ونصبه عطف على المموة، و خفضه عطف على قدم المموة: الذي يبهرج الكلام ويزخرفه عند اغبياء الناس
الطغام: اراذل الناس

- | | |
|--------------------------|----------------------------|
| ٢٠. ما من جوى الا تضم | منه فوادي او سقام (ما) |
| ٢١. هم ارى في بثه | ذلا وملء فمي لجام (ما) |
| ٢٢. قدر علي محتم | من فوق ياتي او امام (ما) |
| ٢٣. لا يستفيق القلب من | كمد يلاقي او غرام (ما) |
| ٢٤. لا ترج خيرا من ضعيف | ف الود يبخل بالسلام (ما) |
| ٢٥. حتى متى شكوى اخي الـ | بث الكئيب المستضام (ما) |
| ٢٦. ما قيل خلفك خل عنـ | ه وفيه ما يقع الملام (ما) |
| ٢٧. ما ان يضر بذاك الا | حين تسمعه الكلام (ما) |
| ٢٨. ما في الورى من مكرم | لذوي العلوم ولا كرام (ما) |
| ٢٩. أ أعيش فيهم اذ بلو | تهم وقد جهلوا الانام (ما)؟ |
| ٣٠. في غفلة ايقاظهم | عن سوؤد بله النيام (ما) |

٢٠. رفع سقام: عطف على موضع من جوى، ونصبه عطف على الضمير في تضمنه وجره على لفظة جوى ، الجوى: الحزن

٢١. ملء فمي سجام: مبتدأ وخبر، ونصبه باضمار ارى، دلت عليه ارى الاولى، وجره
بالإضافة

٢٢. امام: مبني على الضم، ونصبه بجعله نكرة ويكون ظرفا، وجره بالإضافة

٢٣. غرام: خبر مبتدأ محذوف، والنصب بجعله مفعولا ليلاقى، وخفضه عطا على كمد
الكمد: الحزن

٢٤. رفع السلام: على الحكاية، وهو في الاصل مبتدأ معناه: يبخل هذا اللفظ، لان الاصل
فيه: السلام عليك، ونصب السلام بالمصدر: قال تعالى (قالوا سلاما: أي: سلمنا سلاما)
وخفضه بالباء

٢٥. رفع المستضام: بتقدير: ان يشكو المستضام، لان شكوى مصدر، واخي البث في موضع
رفع المستضام، ورفع اخي البث على الموضع، ونصبه على ان يكون مشكوا، وخفضه نعتا
للكئيب

البث: الهم والحزن، المستضام: الذي نزل به الضيم

٢٦. رفع الملام بيقع، ونصبه بخل، وخفضه على البذل في الهاء في: خل عنه، أي: خل عنه
اللام

٢٧. رفع الكلام بقوله يضر، ونصبه على البذل من الهاء في (تسمعه)، وخفض الكلام على
البذل من (ذاك). أي: لا مضرة بالكلام الا حين تسمعه من قائله

٢٨. جر الكرام: على لفظ مكرم، ورفع بلا، ونصبه بلا ايضا

٢٩. الرفع على البذل من الواو في (جهلوا)، ويكون فاعلا على لغة من قال: اكلوني
البراغيث، ونصبه على البذل من الضمير في (بلوتهم)، وجره بدلا من الهاء في (فيهم)

في معجم الادباء: (واعيش فيهم)، والاصوب ما اثبتناه من: مجموعة الجلي والرابعة

٣٠. بله: لفظة بمعنى دع، ويكون بمعنى كيف، ويرتفع ما بعدها، ويكون كالمصدر فيخفض
بها، والنصب لانها بمعنى دع

٣١. ليس الحياة شهية لي في الشقاء ولا مرام (ما)

٣٢. فكرهت في الدنيا البقا ء، وقد تنكد والمقام (ما)

٣٣. اني وددت وقد سئمـ ت العيش لو يدنو حمام (ما)

٣١. رفع المرام بلا، ونصبه بلا ايضاً، وجره بالعطف على شهية بتقدير الباء، كانه قال:
بشهوة، كما انشد سيبيويه:

مشاتم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا ببين غرابها
٣٢. رفع المقام على الضمير في تنكد، ونصبه عطفاً على البقاء، وجره بالقسم.
في معجم الادباء (وكرهت) والاصوب ما اثبتناه من: مجموعة الجلي والرابعية
٣٣. رفعه بالفاعل، ونصبه بوجدت، وجره بالاضافة.

ق-٨ -

التخريج: خريدة القصر ٣٨٦/٢: ب ٩-١

معجم الادباء ١٥٣/١٢: ب ٩-٣، ٤-٧

الروضتين في اخبار الدولتين ٢٤٣/٢: ب ٩-٣

تاريخ الاسلام ٣٩٦: ب ٤-٣

وكان للفاضل الفاضل عنده يدا، وقد اسدى اليه معروفاً، فمدحه عند عودته من الشام بقصيدة
اولها:

(المجتث)

١. قدمت خير قدوم " ومنها:

- | | |
|----------------------|---------------------------------|
| ١. اذيك من قادمٍ لم | يزل علي-كريم |
| ٢. به تباعد بؤسي | عني ووافاني نعيمي |
| ٣. لله عبد رحيم | يدعى بعبد الرحيم |
| ٤. على صراط سوي | من الهدى مستقيم |
| ٥. ينمي الى شرف في | نرى المعالي صميم |
| ٦. مهذب حاز ماشئـ | ت من تقى وعلوم |
| ٧. نسك ابن مريم عيسى | وهدي موسى الكليم |
| ٨. يرى التهجد انساً | في جنح ليل بهيم |
| ٩. مسهد الطرف يتلو | آي القرآن العظيم ^(١) |

١. في المعجم: رأى التهجد، مسهد الطرف: يقظ

ق- ٩ -

التخريج: معجم البلدان ١٢/١٦٦: ب ١-١٠

فوات الوفيات ٢/٤٤٦: ب ١-١٠

وقال ابياتا حصر فيها قوافيها ومنع ان يزداد فيها: (الخفيف)

١. بابي من تهتكى فيه صون رب واف لغادر فيه خون^(١)
٢. بين ذل المحب في طاعة الحب وعز الحبيب ياقوم بون
٣. اين مضني يحكي البهارة لونا من غرير له من الورد لون^(٢)
٤. لي حبيب ساجى اللواظ احوى مترف زانه جمال وصون^(٣)
٥. يلبس الوشي والقباطي جون فوق جون ولون حالي جون^(٤)
٦. ان رماني دهري فان جمال الد ين ركني وجوده لي عون
٧. عنده للمسيء صفح وللاس رار مستودع وللمال هون
٨. زانه نائل وحلم وعدل ووفاء جم ورفق واون^(٥)
٩. انا في ربعه الخصيب مقيم لي من جوده لباس وصون
١٠. لا ازال الإله عنه نعيما وسرورا مادام للخلق كون

١. الخون: الخيانة

٢. البهارة: نبت اصفر

٣. احوى: من الحوة، أي: احمر الشفتين في سمرة

٤. الوشي: الثياب المنقوشة، القباطي: نوع من الثياب تصنع من الكتان ، الجون: الاولى

والثانية: يريد بها الاحمر والابيض والاسود، والثالثة يقصد بها الاسود فقط، أي انه

يلبس الثياب المنقوشة ، ولون حالي جون: أي حالك السواد

5. جمال الدين: لعله اراد به القاضي الفاضل (ت ٥٩٦ هـ)

ق- ١٠ -

التخريج: خريدة القصر ٢/٣٨٧: ب ١

وله من قطعة في هجاء امراء الزيداني ، منها (الخفيف)

لم اكن عارفا لذل ولكن

صرت جارا لكم فاعديتموني

ق- ١١ -

التخريج: معجم الادباء ١٢/١٥٤: ب ١-١٣

وسئل البلطي ان يعمل على وزن بيتي الحريري، اللذين وصفهما فقال: " اسكتنا كل نافث،
وامنا ان يعززا بثالث * "

فقال قصيدة في خمسين بيتا، منها:

(السريع)

١. محلمة العاقل عن ذي الخنا
 ٢. مكلمة الخائض في جهلة
 ٣. مهدمة العمر لحر اذا
 ٤. محرمة الملحف اولى به
 ٥. مسلمة يمنعها غاصب
 ٦. مظلمة يفعلها عامدا
 ٧. اعلمه الحسن فياليت من
 ٨. من دمه اهدره الحب لا
 ٩. اسلمه الحب الى هلكة
 ١٠. اشامه البين وقد اعرقوا
 ١١. مكتمة الاحزان في ادعوي
١. توقظه ان كان في محلمه^(١)
 ٢. لقلب من يردعه مكلمه^(٢)
 ٣. اصبح بين الناس ذا مهدمة^(٣)
 ٤. اياك ان ترعى له محرمة^(٤)
 ٥. حقا فامسى جوره مسلمه^(٥)
 ٦. تلقيه يوم الحشر في مظلمه^(٦)
 ٧. اغراه بي (بالجفوة) اعلمه^(٧)
 ٨. غرو اذا حلت به مندمه^(٨)
 ٩. فاذا نجا منه فما اسلمه^(٩)
 ١٠. اف لهذا البين ما اشامه^(١٠)
 ١١. يبدو نضول الشيب من مكتمه^(١١)

* ينظر البيتان في: معجم الادباء ١٦/٢٧٢. والقصيدة في: معجم الادباء ١٦/٢٦١

١. محلمة: مصدر ميمي بمعنى (الحلم)، والخنا: الفحش، والمحلمة الاخيرة: بمعنى الحلم عند النوم
٢. مكلمة: مصدر ميمي بمعنى الكلام، والمكلمة الاخيرة بمعنى الجرح
٣. مهدمة: من الهدم مقابل البناء، والمهدمة الثانية بمعنى الثياب البالية
٤. محرمة: مصدر ميمي بمعنى الحرمان، والملحف: الملح، والمحرمة الاخيرة بمعنى الحرمة
٥. مسلمة: أي امرأة مسلمة، والمسلمة الاخيرة بمعنى: خادمة

٦. مظلمة: الظلم، والمظلمة: ما تطلبه عند المظالم، واسم ما اخذ منك ظلماً
٧. اعلمه: جعل له علامة، وما بين العضادتين ساقط في الاصل، وقد اثبتته محقق معجم الابداء ليستقيم الوزن، واعلمه الاخيرة بمعنى: اخبره
٨. منذمة: ندامة
٩. ما اسلمه: التعجب من سلامته
١٠. اشامه: انزله الشام، اعرقوا: نزلوا العراق
١١. مكتمة: مصدر ميمي من الكتمان، والمكتمة الاخيرة من الكتم: وهو نوع من الصبغ يصبغ به الشيب
١٢. محرمة الدهر افيقي ففي ذرا جمال الدين لي محرمة^(١)
١٣. مقسمة الارزاق في كفه ابلج زانت وجهه مقسمة^(٢)

١. محرمة: بمعنى حرمان، وهو منادى حذفته منه الاداة، والمحرمة الاخيرة: حرم آمن.
٢. مقسمة الارزاق: مصدر ميمي بمعنى: تقسيم الارزاق، والمقسمة الاخيرة: من القسامة، وهي الحسن

ق-١٢ -

- التخريج: خريدة القصر ٣٨٧/٢: ب ٣-١
- ومن اهاجيه قوله في امراء الزيداني من بني سرايا (الخفيف)
١. من احب الهوان لايتعدى الدهر سكناه بين آل سرايا
٢. ما اعدوا لنازل بهم شيئاً سوى الجبه بالخنا والرزايا
٣. شيم بالقبيح مكتسيات ومن الخير والجميل عرايا

ق-١٣ -

- التخريج: خريدة القصر ٣٨٩/٢: ب ٤٤-١
- معجم الابداء ١٤٧/١٢: ب ٤٤-١
- فوات الوفيات ١٤٤/٢: ب ٣٨-١
- ديوان الموشحات الموصلية ٢٨: ب ٤٤-١

ومدح القاضي الفاضل بموشحة هي:

(مجزوء الرجز)

بجوره يقضي^(٥)

منه الجفا حظي

xxxx

مذ زاد في التيه

ما انا لاقيه

بالهجر يغريه^(٦)

به ويثنيه

xxxx

بقربه يرضي^(٧)

لا حيط بالحفظ^(٨)

بطول ابراقه^(٩)

من دم عشاقه

في لحظ احداقه

رق لعشاقه

xxxx

علمه بغضي^(١٠)

بقلبه الفظ^(١١)

١. ويلاه من رواغ

٢. ظبي بنبي يزداد

٣. قد زاد وسواسي

٤. لم يلق في الناس

٥. من قيم قاسي؟

٦. اروم ايناسي

٧. اذا وصال ساغ

٨. ابعده الاستاذ

٩. وكل ذا الوجد

١٠. مضرج الخد

١١. مصارع الاسد

١٢. لو كان ذا ود

١٣. شيطانه النزاع

١٤. واستحوذ استحواذ

٥. الرواغ: من المراوغة وعدم الاستقرار

٦. القيم: الذي يقوم بالامر

٧. الساغ: السهل

٨. الاستاذ: هو القاضي الفاضل ومدوح الشاعر

لا حيط بالحفظ: لا احاطه الله ولا حفظه

٩. في المعجم والفوات: (ابراقه) في موضع (ابراقه)

١٠. النزاع: المفسد

١١. الفظ: القاسي

××××

١٥. دع ذكره وأذكر
١٦. الفاضل الأشهر
١٧. والظاهر المئزر
١٨. وكيف لا أشكر
١٩. نعمى لها اسبغ
٢٠. من كف كاس غاذ
خلاصة المجد
بالعلم والزهد
والصادق الوعد^(١٢)
مولى له عندي
صائنة عرضي^(١٣)
والدهر ذو عظ^(١٤)

××××

٢١. منة مستبق
٢٢. قد افحمت نطقي
٢٣. وملكت رقي
٢٤. دافع عن رزقي
ضاق به ذرعي^(١٥)
واستفدت وسعي
لمكمل الصنع^(١٦)
في موطن الدفع

××××

٢٥. لما سعى ايتاغ
٢٦. انقذني انقاذ
دهري في دحضي^(١٧)
من همه حفلي

××××

١٢. الطاهر المئزر: كناية عن العفة

١٣. الاسبغ: اسبغ النعمة، اضفاها، واصلها من نعت الدرور، يقال: درع سابغه اذا كانت واسعة ضافية

١٤. الغاذ: اسم فاعل من غذاه يغدوه، اذا اطعمه، ذو غظ: ذو صروف

١٥. في معجم الادباء: (مستبقي) في موضع (مستبق)، ضاق بها ذرعي: أي بشكرها

١٦. في معجم الادباء: (مكمل) في موضع (لمكمل)

١٧. ايتاغ: مصدر، اوتغه، بمعنى: اهلكه، في الفوات: (ايتاغ) في موضع (ايتاغ) و (خفضي) في موضع (حفلي)

٨. عمرو هو ابو عثمان الجاحظ، والصاحب هو صاحب بن عباد، (وابو الفضل هو ابن العميد)

٩. الافراغ: جمع فارغ، وهو الخالي، يريد: لا يستوي الخالي من الفضل بواحد اهل الارض فضلا

في حومه الفصل	٢٧. ذو المنطق الصائب
يجل عن مثل	٢٨. ذكاؤه الثاقب
كل ذوي النبيل	٢٩. فهو الفتى الغالب
ومن ابو الفضل ^(٨)	٣٠. من عمرو والصاحب
بواحد الارض ^(٩)	٣١. لا يستوي الافراغ
نفاية المظ ^(١٨)	٣٢. اين من الازاد

xxxx

فت الورى وصفا ^(١٩)	٣٣. يا ايها الصدر
والحال ما تخفى	٣٤. قد مسني الضر
يسومني خسفا ^(٢٠)	٣٥. وعبدك الدهر
ما دمت لي كهفا ^(٢١)	٣٦. وليس لي عذر

xxxx

اني له اغضى ^(٢٢)	٣٧. من صرف دهر طاغ
لم يخش من بهظ ^(٢٣)	٣٨. من بك امسى عاذ
أيام ميسوري	٣٩. قد كنت ذا انفاق
رزقي-تديري ^(١)	٤٠. فعيل-لما ضاق
عقيب تبديري ^(٢)	٤١. والعسر بي قد حاق
فارت لتقتيري	٤٢. يا قاسم الازراق

xxxx

ودمت في خفض ^(٣)	٤٣. لازلت كهف الباغ
----------------------------	---------------------

١٨. الازاد: نوع جيد من التمر، والمظ: رمان بري له زهر وليس له ثمر

١٩. الصدر: العظيم: الذي يتصدر المجالس

٢٠. في معجم الادباء: (الخسفا)

٢١. كهفا: أي: ملجأ

٢٢. طاغ: من الطغيان، وهو مجاورة الحد في الظلم

٢٣. البهظ: يقال بهظه الدين اذا اثقله

١ . عيل: نفذ او قل

٢ . في معجم الادباء: (قد) ساقطة، ولايستقيم بدونه الوزن

٣ . الباغ: الطالب والراغب، في معجم الادباء: (حفظ) في موضع (حفضي)

٤ . في لظ: أي ملازمة له

المصادر والمراجع

١-الاعلام-خير الدين الزركلي-بيروت-دار العلم للملايين-١٩٧٩-ط٤.

٢-انباه الرواة على انباه النحاة-جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف القفطي(ت٦٤٦ هـ).

تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم-القاهرة-مطبعة دار الكتب العربية ١٩٥٢.

٣-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة-جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت٩١١ هـ).

تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم-القاهرة-مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه-د.ت.

٤-تاريخ الادب العربي-ج٥-كارل بروكلمان-نقطة الى العربية-د. رمضان عبد التواب-د.

السيد يعقوب بكر-مصر-دار المعارف-ط٢-د.ت.

٥-تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام-شمس الدين محمد بن احمد الذهبي (ت

٧٤٨ هـ). حوادث ووفيات سنة ٥٩١-٦٠٠ هـ-تحقيق: د. عمر عبد السلام-بيروت-دار

الكتاب العربي-١٩٩٩-ط٢.

٦-تكملة اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقب-جمال الدين ابي حامد محمد بن علي

المعروف بابن الصابوني (ت٦٨٠ هـ)-تحقيق: د. مصطفى جواد-بغداد-مطبعة المجمع

العلمي العراقي-١٩٥٧.

٧-التكملة لوفيات النقلة-زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

(ت٦٥٦ هـ)-تحقيق: د. بشار عواد-النجف-مطبعة الاداب-١٩٦٩.

٨-خريدة القصر وجريدة العصر-قسم شعراء الشام ج١+٢-العماد الاصبهاني الكاتب

(ت٥٩٧ هـ)-تحقيق: د. شكري فيصل-دمشق-المطبعة الهاشمية ١٩٥٩.

٩-ديوان ابي نؤاس-الحسن بن هاني-حققه وضبطه وشرحه: احمد عبد المجيد الغزالي-

بيروت-د.ت.

- ١٠-ديوان الموشحات الموصلية-جمع وتحقيق: محمد نايف الدليمي-جامعة الموصل-دار الكتب للطباعة والنشر-١٩٧٥.
- ١١-الروضتين في اخبار الدولتين-شمس الدين ابي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي الشامي (ت ٦٦٥هـ)-بيروت-دار الجيل-د.ت.
- ١٢-فن التوشيح-د. مصطفى عوض الكريم-بيروت-دار الثقافة-١٩٧٤.
- ١٣-فوات الوفيات والذيل عليها-محمد بن شاكر الكبتي (ت ٧٦٤هـ)-تحقيق: احسان عباس-بيروت-دار الثقافة-١٩٧٤.
- ١٤-كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون-(حاجي خليفة)-مصطفى بن عبد الله-بغداد-مكتبة المثنى-د.ت.
- ١٥-لسان العرب-ابن منظور محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)-اعداد وتصنيف: يوسف خياط-دار لسان العرب-د.ت. ١.
- ١٦-لسان الميزان-شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)-الهند-دار المعارف النظامية ١٣٣٠ هـ.
- ١٧-معجم الادباء-ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)-بيروت-دار المشرق-د.ت.
- ١٨-معجم البلدان-ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)-بيروت دار الكتاب العربي-د.ت.
- ١٩-معجم المؤلفين-عمر رضا كحالة-بيروت د.ت.
- ٢٠-الموشحات العراقية منذ نشأتها حتى نهاية القرن التاسع عشر-د. رضا محسن القرشي-بغداد-دار الرشيد للنشر-١٩٨١.
- ٢١-هدية العارفين، اسماء الكتب والمؤلفين واثار المصنفين-اسماعيل باشا البغدادي-طهران-١٩٦٧-ط٣.
- ٢٢-الوافي بالوفيات-صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)-ج٤- باعثناء: س. ديدرنغ-دمشق-١٩٥٣.
- ٢٣-وفيات الاعيان وانباءابناء الزمان-شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق: احسان عباس-بيروت-١٩٧٧.

المجلات

١- شعراء منسيون-ابو الفتح البلطي الموصللي-د.ناظم رشيد-مجلة الجامعة-العدد ٩ لسنة ١٩٧٨-ص٣٤.

المخطوطات

- ١- مجموعة الدكتور داؤد الجلي-مجهولة الجامع-نسخة مكتبة الاوقاف العامة في الموصل- رقم ٩/٤٩ (شرح القصيدة الحرباوية للبلطي النحوي).
- ٢- مجموعة المدرسة الرابعة والعثمانية-مجهولة الجامع-نسخة مكتبة الاوقاف العامة في الموصل-رقم ٦٠ (القصيدة الحرباوية لعثمان بن عيسى البلطي)